

## معلومات البحث

أستلم: 12 كانون الثاني 2016  
المراجعة: 21 آذار 2016  
النشر: 1 نيسان 2016

تأثير برنامج تعليمي باستعمال الوسائط المتعددة في تطوير النواحي المعرفية  
وأداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم للطالبات

حبيب شاكر جبر، عماد عودة جوده، مخلد ضياء عبد الرسول  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المثنى، العراق.  
كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

[habeebjuber@yahoo.com](mailto:habeebjuber@yahoo.com)

[emadoda.joda@yahoo.com](mailto:emadoda.joda@yahoo.com)

[mokhalad\\_83@yahoo.com](mailto:mokhalad_83@yahoo.com)

## المخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستعمال الوسائط المتعددة في تطوير النواحي المعرفية واداء بعض المهارات الاساسية لكرة القدم لطالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . واستعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وقد حدد الباحث مجتمع بحثه لطالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم ( 20 ) طالبة، بعد استبعاد لاعبي الاندية والراسبين وتم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكل مجموعة تتكون من ( 10 ) طالبات. تكون البرنامج التعليمي من الوسائط المتعددة والتي استغرق تطبيقها (6) أسابيع وبواقع (4) وحدات تعليمية أسبوعيا لتبلغ مجموع الوحدات التعليمية (24) وحدة تعليمية. أستنتج الباحثين بأن البرنامج التعليمي باستعمال الوسائط المتعددة ساهم في تطوير النواحي المعرفية واداء بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للطالبات.  
**الكلمات المفتاحية:** برنامج تعليمي، الوسائط المتعددة، النواحي المعرفية، كرة القدم.

## Abstract:

The study aimed to identify on the effect of an educational program by using multimedia in the development of the cognitive aspects and the performance of some of the basic skills of football for female students of the first class at the college of Physical Education and Sports Science. An experimental approach in a manner of equivalent groups was used to conduct our study, 20 students from college of Physical Education and Sports Science participated in our study and divided them randomly into two groups, a control group and an experimental group and each group consists of 10 students. Teaching program was included multimedia which has been taking a period of (6) weeks and by (4) educational units per week to reach the total educational units (24) educational unit. We concluded that teaching program by using multimedia resulted in improve cognitive aspects and performance of some basic skills in football for female students.

**Keywords:** teaching program, multimedia, cognitive aspects, football.

## 1-المقدمة:

أن التعلم الحركي يمتاز بالشمولية والتنوع مما يستوجب استعمال أنواع عديدة من الوسائل وأجهزة تساعد على سهولة توصيل المعلومات إلى الدارسين، ويعد أسلوب الوسائل المتعددة واحدا من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة حيث يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

أد تعد لعبة كرة القدم للعبة الشعبية الأولى في العالم حيث استأثرت باهتمام الأطفال والفتيان والشباب والكبار من الرجال والنساء ولاسيما مباريات كأس العالم والألعاب الأولمبية حيث يشاهدها ويهتم بها الملايين من شعوب العالم ، ويعد انتشار كرة القدم للنساء في اغلب دول العالم والتي أصبحت تضاهي كرة القدم للرجال من جميع النواحي التي تتضمنها اللعبة موضع اهتمام الكثير من الباحثين بأعتبار ان لعبة كرة القدم تسري بقوانينها ومتطلباتها البدنية والمهارية على كلا الجنسين لذلك اصبحت موضع للاهتمام .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في أعداد برنامج تعليمي باستخدام وسائل متعددة تسهم في تطوير النواحي المعرفية والمهارية للطالبات بكرة القدم وذلك للارتقاء بالجانب التعليمي والرياضي ولتكون دليلاً للمدرسين والمدرسين في تعليم النواحي المعرفية والمهارات الاساسية بكرة القدم.

ان عملية التعليم تعتمد على الشرح وعرض النموذج الحي الذي قد لا يصل الى مرحلة الاتقان في الاداء المهاري في بعض الأحيان دون الاعتماد على الوسائل التعليمية التي يتم من خلالها عرض الاداء المهاري المتقن ، وهذا بدوره ينعكس على عدم وصول الفكرة للطالب وتعلم المهارة بشكلها الصحيح ولاسيما في مرحلة التعلم الأولى التي تعتبر اهم المراحل في تعلم الاداء المهاري ، كما ان قلة ممارسة الطالبات للعبة كرة القدم الا في حدود قليلة ومنها درس التربية الرياضية الذي وضع حديثاً احد الأسباب الرئيسية التي دفعت الباحث الى الكشف عن وسائل تعليمية تتناسب مع قدرات الطالبات مما يجعل من النواحي الفنية والمهارية أكثر سهولة وبالتالي تحقيق الاهداف الذي وضع من اجلها البرنامج التعليمي لذا ارتأى الباحث أعداد برنامج تعليمي باستخدام وسائل تعليمية متعددة لوضع الخطوات العلمية السليمة للوصول إلى أهداف التعلم المؤثر في العملية التعليمية. لذا يهدف البحث الى التعرف

- 1- على تأثير البرنامج التعليمي باستعمال الوسائل المتعددة في تطوير النواحي المعرفية واداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 2- على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير النواحي المعرفية واداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

## 2- إجراءات البحث:-

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة البحث.

## 2-1-مجتمع البحث:

حدد الباحث مجتمع بحثه بطالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم ( 20 ) طالبة ، وتم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكل مجموعة تتكون من ( 10 ) طالبة وتم اجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث كما في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
			س	ع	الاختلاف	س	ع	الاختلاف		
2	الذكاء	درجة	35.25	1.42	4.03	35.91	1.44	4.01	1.13	غير معنوي
3	المناوله	درجة	2.400	0.516	0.484	2.000	0.816	0.000	1.309	غير معنوي
4	التهديف	درجة	1.000	0.816	0.000	1.200	0.632	-0.132	0.612	غير معنوي
5	الاحماد	درجة	1.600	0.516	-0.484	1.000	0.816	0.000	1.964	غير معنوي
6	النواحي المعرفية	درجة	17.200	4.392	0.718	18.800	4.733	-0.041	0.784	غير معنوي

## 2-2- الاختبارات:

### 2-2-1-الاختبار المعرفي:

تم قياس الاختبار المعرفي باستعمال مقياس معد مسبقا بالاعتماد على المصادر والدراسات السابقة وتكون هذا المقياس من سبع محاور هي ( تاريخ اللعبة ، القياسات ، القانون ، الدرجة ، المناولة ، الاحماد ، التحكيم ) وكانت عدد الاسئلة المطروحة (54) سؤال مقسمة على اهمية كل محور وكان الزمن المخصص للاختبار هو (5 دقائق).

اختيار اختبارات تقويم الاداء الفني للمهارات قيد البحث

اعتمد الباحث فيها على اختبارات تقويم الاداء الفني للمهارات قيد البحث على الشكل الظاهري للمهارة من خلال تقويم ثلاث من السادة المقومون في لعبة كرة القدم بطريقة الملاحظة اعتماداً على الدرجة الكلية للأداء الفني والمكونة من (10) درجات ، وكما مبين ادناه :

أ. اختبار الاداء الفني لمهارة الدرجة بكرة القدم

- اسم الاختبار : الدرجة بين الشواخص لمسافة 10م

- الهدف من الاختبار : تقويم الاداء الفني لمهارة الدرجة

- الأدوات المستعملة : كرة قدم قانونية - صافرة - ساعة توقيت الكترونية - شاخص عدد 5 .

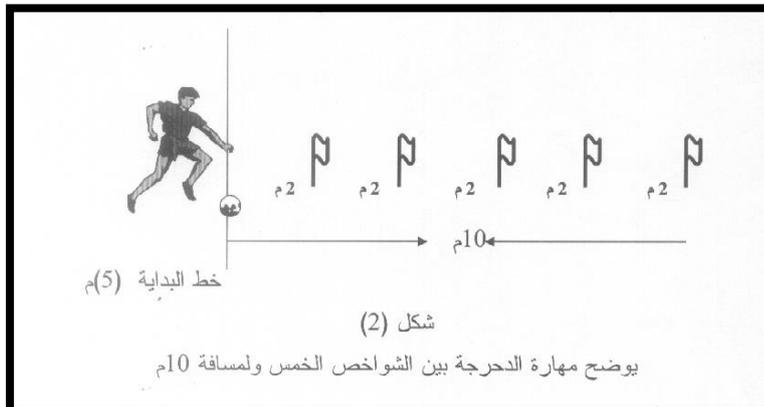
- الدرجة التقويمية : 10 درجات

- وصف الاداء : تقوم الطالبة المختبرة بأداء ثلاث محاولات متتالية لأداء مهارة الدرجة تقف الطالبة ومعها كرة

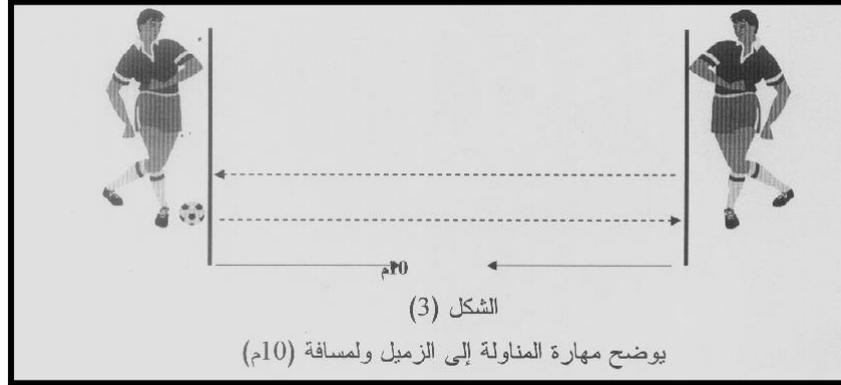
خلف خط البداية وعندما تعطى إشارة البدء تقوم الطالبة بالجري بالكرة بين الشواخص كما في الشكل

- التسجيل : تحتسب افضل محاولة للطالبة المختبرة من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات

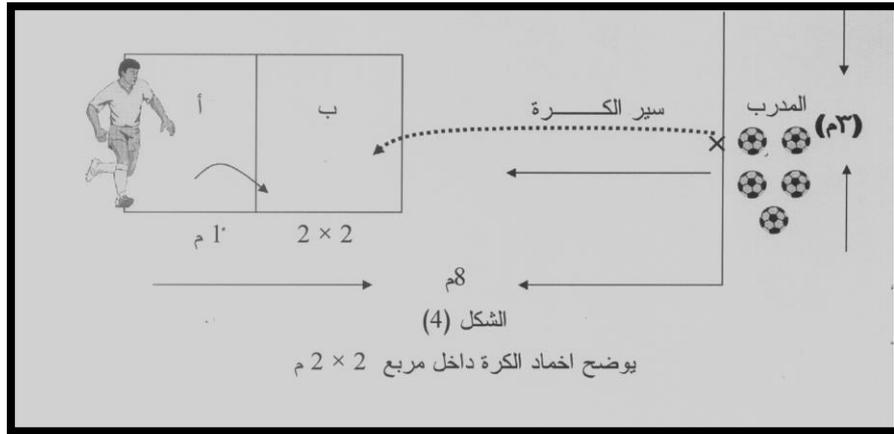
الثلاث الافضل ويحسب الوسط الحسابي



- ب. الاختبار الثاني : اختبار الاداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم
- اسم الاختبار : المناولة لمسافة (8م) .
  - الهدف من الاختبار : تقييم الاداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم .
  - الادوات المستعملة : كرات قانونية - صافرة - ساعة توقيت .
  - الدرجة التقويمية : 10 درجات .
  - وصف الاداء : تقف الطالبة المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة وعند إعطاء إشارة البدء تقوم الطالبة بأعداد ثلاث محاولات متتالية لمهارة المناولة بكرة القدم والمسافة المقررة (8م) مع مراعاة أداء المهارة بالشكل الصحيح كما هو موضح في شكل (3) .
  - التسجيل : تحتسب افضل محاولات للاعب المختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحتسب الوسط الحسابي لها .



- ج. الاختبار الثالث : اختبار الاداء الفني لمهارة الاخمداد بكرة القدم
- اسم الاختبار : ايقاف حركة الكرة (اخمداد الكرة) .
  - الهدف من الاختبار : قياس القدرة على الاخمداد بجميع انحاء الجسم .
  - الادوات المستخدمة : 5 كرات - صافرة .
  - وصف الاداء يقف المدرب خلف خط بطول (3م) ومعه خمسة كرات اما الطالبة فتقف في (أ) التي تبعد بمسافة (1م) عن منطقة الاختبار (ب) التي تكون بمساحة (2 × 2م) والتي تبعد عن المكان الذي يقف به المدرب (8م) يقوم المدرب برمي الكرة عالية الى منطقة (ب) وعلى الطالبة ان تقف في منطقة (أ) قبل الرمي وعند الرمي تقفز الطالبة الى منطقة (ب) لتستقبل الكرة وتخدمها بأي جزء من الجسم عدا اليدين ثم العودة الى منطقة (أ) وهذا يكرر الاختبار ثلاث مرات .
  - التسجيل : تحتسب افضل محاولة للطالبة المختبرة من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحتسب الوسط الحسابي لها .



### 2-3- خطوات إجراءات البحث:

#### 2-3-1-الاختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة يوم الاثنين الموافق 11 / 11 / 2014 في تمام الساعة العاشرة صباحاً على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة القادسية .

2-3-2-مفردات البرنامج التعليمي ( \* ) :

قام الباحث بتصميم مفردات البرنامج التعليمي باستعمال الوسائط المتعددة وهي :

- ◀ وسائل سمعية: الشرح الشفهي.
- ◀ وسائل بصرية الصور والأفلام، الصور الفوتوغرافية .
- ◀ وسائل سمعية بصرية . الأفلام ،عرض الشرائح (الداتاشو) .

حيث عمد الباحث على استعمال الوسائط قبل واثناء القسم الرئيسي لعينة البحث وحسب الهدف من الوحدة التعليمية وكانت مدة تطبيق التدريبات (6) أسبوع بواقع (4) جرعات أسبوعياً وبذلك يكون العدد الكلي للجرعات التدريبية (24) جرعة تعليمية.

#### 2-3-3-الاختبار البعدي:

أجرى الباحث الاختبارات البعديّة يوم الاثنين الموافق 28 / 12 / 2014 في تمام الساعة العاشرة صباحاً على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة القادسية مراعيًا نفس الظروف في الاختبار القبلي .

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

#### 3-1- عرض وتحليل نتائج المتغيرات المدروسة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الجدول (2) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات البحث المدروسة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س		

(\*) ينظر ملحق (1) .

0.006	3.597	1.563	4.000	0.483	2.300	درجة	المنافسة
0.000	5.308	1.174	3.400	0.816	1.000	درجة	التحديف
0.044	2.343	1.229	2.800	0.516	1.600	درجة	الاخماد
0.007	3.441	2.312	23.300	4.392	17.200	درجة	النواحي المعرفية

### 3-2- عرض وتحليل نتائج المتغيرات المدروسة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

الجدول (3) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات البحث المدروسة للمجموعة التجريبية

دلالة الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0.000	11.012	0.632	5.200	0.816	2.000	درجة	المنافسة
0.000	8.232	0.843	4.400	0.632	1.200	درجة	التحديف
0.000	7.829	1.252	4.700	0.816	1.000	درجة	الاخماد
0.001	4.972	3.458	28.800	4.733	18.800	درجة	النواحي المعرفية

### 3-3- عرض وتحليل نتائج المتغيرات المدروسة للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية.

الجدول (4) يبين الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات البحث

دلالة الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0.037	2.250	0.632	5.200	1.563	4.000	درجة	المنافسة
0.042	2.188	0.843	4.400	1.174	3.400	درجة	التحديف
0.003	3.425	1.252	4.700	1.229	2.800	درجة	الاخماد
0.001	4.182	3.458	28.800	2.312	23.300	درجة	النواحي المعرفية

### 3-4- مناقشة نتائج الاختبارات ( القبلي - البعدي ) و ( البعدي - البعدي ) للمجموعتين الضابطة و التجريبية في المتغيرات المهارية.

من خلال الجداول السابقة (2) و (3) و (4) تبين ان هنالك تطور معنوي للمتغيرات المدروسة ( المنافسة ، والتحديف ، والدحرجة ، والنواحي المعرفية ) وذلك لان دلالة الفروق اقل من مستوى الدلالة التي هي (0.05) لكلا المجموعتين وهذا مايعزوه الباحثون الى المنهج المتبع من قبل الكلية في تعليم هكذا مهارات ونواحي معرفية وقدرة التدريسي في ايصال المعلومة بشكل جيد للمجموعة الضابطة اما فيما يخص التطور الكبير الحاصل للمجموعة التجريبية فيعزو الباحث هذا الى فاعلية البرنامج التدريبي باستعمال وسائط متعددة في زيادة الرغبة والتشويق وتحسين العملية التعليمية للطالبات حيث ان " تعدد الاجهزة والادوات والمواد المستخدمة من قبل المعلم تعمل على تحسين عملية التعليم والتعلم " (1) وكذلك يمكننا

(1) عبد الحافظ سلامه . مدخل الى تكنولوجيا التعلم ، ط 2 ، الاردن : دار الفكر ، 1998 . ص 20 .

ان تشير "الى ان تعدد الوسائل التعليمية يساعد على التعلم، الافضل، فاشترك حاستين يساعد في تكوين المفاهيم بصورة افضل مما لو قامت حاسة واحدة باستلام المثير " (1). اما فيما يخص الاختبارين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فكانت الفروق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية وذلك لان دلالة الفروق اقل من مستوى الدلالة التي هي (0.05) وقد اظهرت نتائج تقويم الأداء المهاري لمهارة المناولة ان هنالك فروق معنوية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب هذا التطور الى استعمال هذه الوسائط على مهارة المناولة والتي بدورها ساهمت على اداء مهارة المناولة بصورة مثالية ودقيقة من حيث حركة أجزاء الجسم القوة والدقة أثناء اداء المناولة الى الزميل، اذ ان المناولة هي الوسيلة أو الأسلوب الفني التي يتم من خلالها نقل وإيصال الكرة الى الزميل أو الهدف ويؤكد(علي جلال الدين2005) ان"الدقة بصورة عامة تكون مكتسبة نتيجة التدريب على حركات (مهارات) منفردة في ظروف محددة، وتظهر في نفس الظروف التي تم التدريب عليها"(1).

اما بالنسبة لمهارة التهديف نلاحظ ان هنالك فروقا معنوية عند المقارنة بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ويعزو الباحث سبب هذا التطور يعود الى الترابط بين التمارين المعطاة وعرض الوسائط التعليمية من شرح وصور وافلام فوتوغرافية فأكتسب صفة الدقة من خلال تقدير المسافات الصحيحة التي ترافق عملية التهديف ، ويشير ( ناصر محسن،سامي الصفار 1998) الى ان "التهديف النهائي في لعبة كرة القدم هو ادخال الكرة في هدف فريق المنافس ،ان كل الفعاليات التي يقوم بها الفريق نجد ان الهدف منها تسجيل اكبر عدد من الأهداف على الرغم من المقاومة المنظمة التي يبديها المنافس"(2).

أما بالنسبة لمهارة الإخماد نلاحظ ان هنالك فروقا معنوية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، ويرى الباحث سبب هذا التطور يعود الى التوافق العصبي العضلي الذي وصل اليه افراد العينة التجريبية أي ان الحركات التي كانت تؤدي بانسيابية وسهولة واقتصادية أكثر في العمل كون استجاباتهم الحركية متناغمة تتم بأيعازات عصبية الى المجاميع العضلية الخاصة بالحركة فضلا عن استعمال الوسائط وعرض الرسوم التوضيحية والصحية لجميع اجزاء الجسم الأمر الذي حسن من عمل الجهاز العصبي والتوافق العضلي العصبي،وهذا ما اشار اليه (يعرب خيون2002) بالقول "في الالعب التي تستخدم فيها الكرة فأن اللاعب يؤدي ردود أفعال متعددة باتجاه الكرة فالكثير من الألعاب تتطلب رد فعل سريع للسيطرة على مناورات اللاعب المنافس ، كذلك رد فعل سريع لمجاراة حركة أعضاء الفريق فاللاعب يولد ردود فعل لعشرين أو ثلاثين موقف بأقل من ثانية واحدة"(2).

اما بالنسبة للنواحي المعرفية نلاحظ ان هنالك فروقا معنوية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث الى فاعلية ونجاح الوسائط المتعددة في اتقان النواحي المعرفية والاطلاع على المواد النظرية والعملية على حدا سواء مما ساهمت في ايصال المعلومة بالصورة والصوت الى افراد العينة مما ظهرت جليا في الاختبار البعدي لافراد المجموعة التجريبية وهذا ما اشار اليه (محمد عثمان) على " ان المجال المعرفي هو اول مجموعة من الصفات والسمات التي توصل التي توصل المعرفة وتعمقها والتي تاخذ شكل المهارات المتعددة الابعاد معتمدة على التفكير من اجل تسجيل واسترجاع ومعالجة الفرد للمعلومات "(3).

(1) محاضرات الدكتور عادل فاضل علي [www.iraqacad.org](http://www.iraqacad.org) .

(1) علي جلال الدين ؛الدقة : الإسكندرية، منشأ المعارف، 2005،ص8.

(2) ناصر محسن،سامي الصفار: أصول التدريب في كرة القدم ، الموصل ،دار الكتب للطباعة والنشر ، 1998،ص91.

(2) يعرب خيون:التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، الصخرة للطباعة ، 2002 ، ص 33 .

(3) محمد عبد الفتاح عثمان : بناء اختبار معرفي في ساحات المنافسات لطلبة الكلية التربية الرياضية بالقاهرة ، ج 2 ،

المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، 1983 .

#### 4-الخاتمة:

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج فقد استنتج التالي بان للمنهج التعليمي باسلوبالوسائط المتعددة فاعلية عالية في استثارة العمليات النواحي المعرفية لافراد عينة البحث. وان للمنهج التعليمي باسلوب الوسائط المتعددة فاعلية عالية في تعليم مهارات (المناولة ، والتهديف ، والاحماد ). كما أظهرت النتائج النهائية في المتغيرات المدروسة فاعلية اكبر للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة نتيجة فاعلية المنهج التعليمي باسلوب الوسائط المتعددة.

#### المصادر:

- عبد الحافظ سلامه . مدخل الى تكنولوجيا التعلم ، ط 2 ، الاردن : دار الفكر ، 1998 .  
علي جلال الدين ؛الدقة : الإسكندرية، منشأ المعارف، 2005 .  
محاضرات الدكتور عادل فاضل علي [www.iraqacad.org](http://www.iraqacad.org) .  
محمد عبد الفتاح عثمان : بناء اختبار معرفي في ساحات المنافسات لطلبة الكلية التربية الرياضية بالقاهرة ، ج 2 ، المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، 1983 .  
ناصر محسن، سامي الصفار: أصول التدريب في كرة القدم ، الموصل ،دار الكتب للطباعة والنشر ، 1998 .  
يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، الصخرة للطباعة ، 2002 .